عدد ٤٩٠ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثانية عشرة

﴿ محل إدارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

# لسان الشعب
١٦ مايو ١٩١٢
١٣٣٠
LISSAN EGH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠٠٠ | ١٧٥٥٠ |
| في الجزائر وفرنسا | ٥٠٠٠ | ٢٠٥٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠٠٠ | |

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١ ربيع الاول ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٦ جويلية ١٩٣٢

## قبل كل شيء ايضا

### اللغة العربية في الادارات والمصالح العمومية

### تخفيض اجور المواصلات

قرروا ما يلزم القطر التونسي من الجهاز الاقتصادي بمبالغ اربعة مليارات تقريبا من الفرنكات قلنا ان هذا لا ينكره الا المكابر ولكن فمن اللازم اذا اردنا اتمام هذا الجهاز ان نجعل الحصول على هذا المبلغ او فائض هذا المبلغ فقط جميع السكان ينتفعون به بدون ميز ولا فرق وذلك مما يستحيل والحكومة نفسها تعرف هذا وقد لا يكون الا بجعل اللغة العربية مساوية للفرنساوية اتفق اغلب الكتاب الذين خاضوا في هذا الموضوع المساواة التامة في جميع المصالح والادارات الدولية على خطورة الاقدام على عقد القرض اللازم لهذا والشركات العامة وهذا ما يلزم ايجاده قبل التفكير الغرض وبين بعضهم فكرته فيما يلزم من في القرض .

الاصلاحات قبل عقد القرض وقد بينا فكرتنا ايضا

وها نحن نعود للموضوع فنقول ان حقيقة الجهاز الاقتصادي هي جعل جميع الناس يستفيدون من جميع ما اوجدته المدنية من المواصلات والتعليم والصحة وغير ذلك وبعبارة اخرى هي جعل الانسان يتوصل الى قضاء مصالحه بغاية السهولة ونهاية السرعة وبهذا يمكنه ان يكثر انتاجه وبكثرة انتاج الافراد تنمو الثروة العامة وتتمكن الحكومة من التحصيل على الضرائب التي تلزم لتسيير الدواليب العامة

واذا كانت هذه حقيقة الجهاز الاقتصادي فلنبحث هل ان التونسي سيستفيد من هذا الجهاز الذي قرروه يقدر على قضاء مصالحه بغاية السهولة ونهاية السرعة ام لا ؟ هذا ما تهدر ان نجاوب عليه بقولنا لا يستفيد كما يستفيد غيره

ان الاسباب في ذلك كثيرة منها الميز الذي للفرنساوي على التونسي في اغلب الادارات والمصالح العامة ومنها اهمال اللغة العربية فالتونسي اذا دخل ادارة من الادارات تراه حائرا لا يدري اين يتجه وذلك لعدم معرفته اللغة الفرنساوية واذا ساعفه الحظ وعرف محل من كلف بتلك الحاجة يقع في حيرة اخرى وهي عدم معرفة المكلف بالعربية او تجاهله اياها ولا ينتهي من هذه حتى يقع في حيرة ثالثة وهي كتابة الاوراق التي يحتاجها بالفرنساوية وهكذا تراه لا يخرج من حيرة الا ويقع في اخرى وهكذا يضيع اوقاته لقضاء ابسط الاشياء التي يقضيها غيره في بضع دقائق

فمسالة الجهاز الاقتصادي بالنسبة للتونسي معدومة اذ لا ينتفع بها كما ينتفع بها غيره وليس من المعقول ان نقول ان ما سنصرفه على هذا الجهاز سيعود بكثرة الانتاج وبذلك تنمو الضرائب لانه كما قدمنا ستكون الفائدة عائدة لعدد قليل وليس هذا العدد القليل هو الذي سيدفع الضرائب وحده

هذا ما يتعلق بالقسم الاول من مقالنا هذا اما القسم الثاني وهو ( تخفيض اجور المواصلات ) فاننا نرى ان ارتفاع تلك الاجور جعل الانتفاع بالمواصلات ينعدم وينقص عوض ان يزيد حسب القاعدة الطبيعية ولا ادل على ذلك من العجز المتزائد في ميزانية السكك الحديدية وليس لهذا العجز من سبب الا ارتفاع الاجور فان اغلب الناس صاروا لا يركبون الا السيارات ولا يحملون نتائجهم الا على الكميونات وما قلناه عن السكك الحديدية نقوله ايضا عن مصلحة البريد والبرق والتليفون فان هذه المصلحة ايضا اخذت تنقص معاملاتها عوض ان تزيد وهاك الدليل الواضح فان عدد البضائع المضمنة والرسائل المالية في سنة ١٩٣٠ كان ٣٫٦٠٣٫٤٩٦ قطعة قيمتها ٣٣٦٫٨٣٠٫٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٩٣١ صار ٣٫٢٦٦٫٣٣٠ قطعة قيمتها ٣١١٫٢٩٠٫٠٠٠ فرنك فهذا النقص سببه ارتفاع الاجور واننا نعرف بعض التجار صاروا لا يستعملون التليفون الا لضرورة اكيدة ويقتصدون في رسائلهم بل اننا شخصيا صرنا لا نرسل الوصولات صحبة البريد لاستخلاصها على طريقه لكثرة المصاريف وهكذا تتعطل المعاملات .

وبجميع ما تقدم يظهر ان الجهاز الاقتصادي الذي قالوا انه يلزم البلاد وقلنا معهم بلزومه يجب قبل التفكير فيه اجراء اصلاحات كثيرة منها ما ذكرناه سابقا ومنها ما بسطناه في هذا المقال فاذا جريت هذه الاصلاحات يمكن التفكير في القرض المطلوب وبغير هذا لا يكون لهذا الجهاز فائدة ابدا ولا يحصل منه الا الاضمحلال والفناء وهذا ما لا نظن ان الحكومة تريده وترضاه والامر كله لله .

البشير الخنقي

## حوادث خارجية

### حفلة شرقية في عاصمة النمسا

علماء الغرب يعترفون بحضارة الشرق وفضله
تاليف جمعية الرابطة الشرقية في فينا
خطاب حماسي للزعيم الهندي باثل
في جمعية الرابطة الشرقية في فينا

جاءنا من الفاضل محمد علي افندي البنى امين سر جمعية الرابطة الشرقية بفينا مقال يشرح فيه كيفية تاسيس الجمعية المذكورة وغايتها ، ويصف فيه حفلة اقيمت في فينا لمناسبة عيد الاضحى المبارك تنشره فيما يلي مؤملين للجمعية المذكورة كل تقدم ونجاح :

حضرة الاستاذ المفضال مدير جريدة الجامعة العربية الغراء

هزت العاطفة الشرقية وحب العمل على اذكاء روح التضامن ، فريقا من شبان البلاد الشرقية ـ وجلهم ممن يطلبون العلم في الجامعة والمدارس العليا في فينا ـ الى تاليف نادي يضم شتاتهم ويوحد كلمتهم ويقوم جهده بالدفاع عن سمعة الشعوب الشرقية ضد الافتراءات والتخرصات الخاطئة التي يبثها الكتاب الغربيون عن جهل ساذج او مكر دفين وحقد كمين ، وتحقيقا لفكرة التضامن روعي في انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية تمثيل اهم الدول الشرقية فاختير للرئاسة مصري وللوكالة هندي من الهندوس ولامانة الصندوق هندي مسلم وللناموس عربي سوري وللمكتبة تركي ، اما الاعضاء فمنهم العربي والمصري والعراقي والصيني والهندي والافغاني والتركي يسود علاقاتهم جميعا الاخاء الصادق وتؤلف بين قلوبهم الالام والامال المشتركة والعمل لتحرير الشرق وتقرير المصير

وقد انتهز النادي فرصة حلول عيد الاضحى المبارك ووجود الزعيم الهندي الكبير «باثل» بفينا للاستشفاء فاقام مساء السبت ١٦ مايس حفلة شاي شائقة دعا اليها ولبى الدعوة الجاهد الكبير الزعيم باثل الذي جلس في الصدر وعن يمينه سعادة سفير الجمهورية الصينية ثم الاستاذ موليش العالم النباتي الاشهر نائبا عن مدير الجامعة ثم الاميرة القفقاسية «جراتسيوني» وعن يساره كبير جراحي العالم الاستاذ «ايسلسبرج» والاستاذ بريتر وجلس في الصف المقابل للزعيم رئيس النادي الاستاذ زكرياء ابوستيت والى جانبه الاساتذة ( باور ) و ( لوجر ) ثم رئيس الغرفة التجارية الشرقية وسكرتيرها العام وبعض اساتذة معهد اللغات الشرقية في جامعة فينا ولفيف كبير من ارباب المال والاعمال ورجال الصحف

وبعد تناول الشاي والمرطبات وقف رئيس النادي وارتجل خطبة ترحيب وشكر متمنيا للزعيم الهندي طيب الاقامة والشفاء العاجل لاستئناف الجهاد ثم اتى على بيان الاسباب التي دعت الى تاسيس نادي الرابطة الشرقية واغراضه ومراميه واشار الى نهضة الشرق وحقه الطبيعي في الحياة والحرية ، وعلى اثر ذلك وقف الزعيم باثل وارتجل خطبة ضافية هزت اوتار القلوب هزا استهلها بارسال تحيته الى ذلك الزعيم النائي رجل الهند الاكبر وبطل آمالها ومخرجها من الظلمات الى النور « المهاتما غاندي » ، ثم تكلم على المقاطعة السلبية الايجابية واثرها كسلاح فعلي لتحقيق استقلال الهند وتوجه بخطابه بعد ذلك الى شباب الشرق محاثا اياهم على التضامن والتضحية والكفاح الطويل لاستعادة مجد الشرق ورفعة شانه وقديما كان الشرق مهبط الوحي والنور ومنارة العلم والعرفان وختم خطابه بقوله « لقد الغي الرق وحرم الاستعباد للافراد فيجب من باب اولى ان يبطل استعباد الامم والشعوب » وجلس بين تصفيق قاصف وهتاف بحياته وحياة الهند وغاندي العظيم ثم تكلم بعده الاستاذ « موليش » باسم مدير الجامعة الذي تخلف عن الحضور لمرضه وتبعه الاستاذ « ايسلسبرج » الذي اطنب في وصف حضارة الشرق وذكر ما للشرقيين من فضل قديم على العلم والمدنية وتكلم على زيارته لمصر منذ ثلاثة اعوام وما شاهده فيها من تقدم البحث العلمي الصحيح واشاد بنوع خاص بذكر جراح مصر الكبير الاستاذ علي ابراهيم باشا والدكتور محمد خليل عبد الخالق استاذ علم الطفيليات ثم تبارى الخطباء بعد ذلك والقوا كلمات مناسبة ، وختمت الحفلة ببعض قطع موسيقية شرقية وانصرف المدعوون ونهضة الشرق والشرقيين ملء الافئدة والاسماع

الجامعة العربية

### حوادث الحجاز

حول ثورة ابن رفادة

بلاغ الوكالة العربية

جاءنا من وكالة الحجاز ونجد بدمشق البلاغ الآتي :

تحية واحترام وبعد فارجو نشر ما يلي :

كانت الاقاويل عن الحركة التي تصدى لها ابن رفادة وجماعته وتناقرت الشوائع عنها وذهبت تعاليق الصحف بشانها مذاهب شتى وخيل للبعض ان المسالة هي من الخطورة بمكان .

فتلقاء هذه الشائعات الكثيرة نبين للجمهور الكريم ان حركة ابن رفادة لم تتجاوز النطاق الضيق المنوه عنه ببلاغ وزارة الخارجية الذي نشرناه منذ يومين وان ما يكتب عنها هو ضرب من الدس والتهويل الذين يلجا اليهما ذوو الغايات في امثال هذه الحوادث الصغيرة

ان ابن رفادة لم يزد عن كونه احد الخارجين ممن سولت لهم النفس او نفخ في يافوخهم شيطان الغرور فما هم الا ان باءوا بالخسران الويل وكانوا احاديث في الغابرين

ذلك ما نذيعه بيانا للحقيقة والسلام

### كذب الاخبار

عن حوادث الحجاز

ترد عن فلسطين انباء مقلقة عن ثورة الحجاز ، وقد اصبح الاعتقاد عاما بانها انباء كاذبة تروج لمصلحة جهة معينة

ومن الانباء التي اذيعت اليوم ان الثورة نشبت في مكة وجدة معا منذ ثلاثة ايام وان الحكومة عاجزة عن اخمادها ، وان بواخر الشركة الحديوية حاولت اخراج اكياس البريد ففشلت وان هذه البواخر منهمكة بنقل العائلات الحجازية فرارا من الثورة وان عائلات باناجه والهزاوي وعبد الكريم الخطيب تمكنت من الفرار والوصول الى مصر وان الامير سعود ارسل ١٠٠ هجانا بقيادة ضابط حجازي لوقف زحف الثوار فانضمت هذه القوة اليهم الى غير ذلك من الاخبار التي تختلفها بعض الجهات ويبدو كذبها للعيان .

### الامير فيصل السعود

في زيارة الغازي

اقره ـ ادب الغازي رئيس الجمهورية مادبة عشاء ساهرة لسمو الامير فيصل السعود حضرها رجال بعثة الامير والرفيق مالفين والرفيق فارونسكي اللذان قدما برفقته من روسيا ورئيس المجلس الوطني ورئيس مجلس الوزراء عصمت باشا والوزراء واركان حزب الشعب وقد تبادل خلال المادبة الغازي والامير الخطب فاشار رئيس الجمهورية الى السرور الذي شعر به لوجود الامير العربي في ضيافته والى رغبته الاكيدة في توطيد العلاقات السياسية بين الامتين والى انه يتبع برغبة وارتياح سير النهضة الحجازية النجدية وبراهانسير بخطوات واسعة الى الامام وهو شديد الاقتناع بحسن نيات

جلالة الملك ابن السعود وبحكمته في النهوض بمملكته والسير بها الى المستوى الراقي وفي نهاية خطابه حي جلالة الملك ابن السعود والامة العربية النبيلة .

فرد الامير فيصل على هذا الخطاب شاكرا للفازي عواطفه السامية نحو والده والامة العربية ونحوه معربا عن رغبته الاكيدة في دوام صلات الود والصداقه بين الامتين الحجازيه النجديه والتركيه .

واقام وزير الخارجيه ظهر اليوم مادبة غداء على شرف الامير الضيف وقد دارت بعد الظهر مفاوضات لابرام معاهدتين سياسية واقتصادية ومن المرجح توقيعهما اليوم .

## الربع الخالي او الصحراء الهائلة

### بين دعاوي فلبي وبرترام توماس

### وبين سماحة الشيخ جون والملك ابن السعود

كان السر برترام توماس مستشار مالية مسقط قد حام حول اطراف الربع الخالي وراح يشيع بعد ذلك انه اكتشف اسراره ووقع على بحيرة لم يرها ولم يعرفها احد قبله ولا بعده وكان ان تبرعنا بالرد عليه فطالعناه على صفحات البلاغ والمقطم في مصر والنايمس في لندن بباب البحيرات الملحة من كتاب نهاية الارب لشهاب الدين النويري وفيه ان على حدود بلاد هجر بحيرة وبها بالبحر الكبير سميت بالبحرين ، وهكذا اثبتنا لجنابه ان العرب يعرفون بلادهم وليسوا عند حسن ظنه امة لم تعرف منذ خلقت ان في بلادها بحيرة اخفاها احد حتى تظهر شبه معجزة على يدي برترام توماس .

ومرت الليالي والايام ودب الحسد من توماس الى اوصال سماحة الشيخ عبد الله فلبي فراح يزين لجلالة الملك ابن السعود اكتشا

الملائكة عباد الرحمان بل هم بشر محل الخطأ والنسيان وتدبروا قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .

زيتوني

## ضريبة التاي

كثر تهريب التاي بصفة جعلت الحكومة تعود الى التفكير في المقومة وفي سن التراتيب التي تراها صالحة لهذا الامر وقد كنا سابقا بينا فكرتنا في موضوع ضريبة التاي والتراتيب التي قررتها الحكومة في سنة ١٩٢٩ ثم اوقفت اجراء العمل بها لما تحققت المغزة التي تعود على تجارة هذا الصنف

وفي الحقيقة ان ضريبة التاي التي تسبب عنها كثرة التهريب يلزم حذفها اذ في حذفها تشجيع للمستهلكين على اقتناء الانواع الجيدة وفي هذا فوائد عديدة منها نمو التجارة ومنها تقليل المضار المتسببة عن اقتناء المستهلكين للانواع الردية ومنها قطع التهريب المتسبب فيه ارتفاع الاداء في تونس

اما العلة التي اعتل بها اعضاء المجلس الكبير لتوظيف الضريبة الاخيرة وهي السعي في تنقيص الاستهلاك فقد بان عقمها اذ ان الاستهلاك لم ينقص ومن المصلحة ان لا ينقص استهلاك التاي اذ بتصعيب شرب التاي تسهيل لشرب الخمور ولا شك ان التاي وان صحت مضاره فهي اقل من مضار الخمر

## جواهر الادب

هو مجموعة حكم وآداب ومنتخبات نفيسة لاشهر البلغاء والكتاب والشعراء جمع وتنقيح العلامة الاستاذ ب . البستاني بعناية الاديب الاستاذ سليم ابراهيم صادر ، مطبوع طبعا جليا بالشكل الكامل مع شرح الالفاظ الغامضة ، طبعته مكتبة صادر في بيروت لفائدة طلبة المدارس والشبان المنادبين . والادباء فحبي المطالعة والاستفادة من الحكمة واطايب المنتخبات .

صدر منه الان الجزء الاول وسيتلوه اربعة اجزاء تصدر تباعا ، صفحاته ٤٢٠ وثمنه مجلدا ١٢ فرنك خالص اجرة البريد ترسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

تنبيه - اجرة البريد الى بيروت مثل الاجرة داخل العمالة اذ ان اجرة المكتوب نصف الفرنك والحوالات مثل اجرة الحوالات الى فرنسا

## في عالم المطبوعات

حمل لنا بريد سورية نسخة من رسالة تحت عنوان « الاحنف بن قيس » وهي تحتوي على نسبته وصفته واخباره وحكمه وامثاله وتاينه ورثائه وقد طبعت هذه الرسالة على نفقة المكتبة العربية في دمشق لاصحابها عبيد اخوان

والمكتبة العربية من اشهر المكاتب الشرقية وبها جميع المطبوعات المتنوعة ولها عناية خاصة بنشر تاليف السالف المفيدة واثمان هذه المكتبة معتدلة وقائمتها ترسل مجانا لكل طالب

## ملكة الطرب

السيدة منيرة المهدية

اتصلنا برسالة من الرصيف المفضال الاستاذ مصطفى الفشاشي صاحب جريدة الصباح الغراء يعلمنا فيها بان ملكة الطرب السيدة منيرة المهدية ستقدم الى تونس في اقرب وقت وذلك بعد احيائها بعض الحفلات بمدينة طرابلس الغرب التي حلت بها يوم ٣ الجاري وهذه بشرى نسوقها الى عشاق الطرب والاغاني

والسيدة منيرة معروفة عند جميع التونسيين الذين وان لم يشاهدوها ولكنهم سمعوا اسطوانتها وعلموا شهرتها الذائعة والسيدة منيرة تحمل الكثير من النياشين والمداليات من مختلف الدول وقد حصلت اخيرا على نيشان وميدالية ودبلوم من المعرض الدولي بلندن

## كلمة لابد منها

اليك ايها المشترك الكريم نوجه هذه الكلمة ونرجوك ان لا تظن ان الخطاب لا يخصك وهو موجه لغيرك بل نرجوك ان تعتبر انها رسالة خاصة موجهة اك

تتذكر هل دفعت قيمة اشتراكك عن هذه السنة « الثانية عشرة » التي لم يبق منها الا القليل ؟ فاذا كنت لم تدفع فالمرجو ان تبادر بارسال تلك القيمة التي لا تجحف بك والتي ادارة الجريدة في حاجة اليها

لعلك تلاحظ ان صاحب هذه الجريدة يحافظ على حقوقك باصدارها في اوقاتها ويبذل غاية جهده في نشر وانتقاء جميع ما يهمك من الفصول والاخبار فواجب المروءة يقتضي المبادرة بارسال القيمة من تلقاء نفسك من دون ادنى مطالبة وبهذا تكون وفرت على صاحبها من الوقت والمصروف ما يمكنه من زيادة تحسين الجريدة واكثار فوائدها

واعلم ان صاحبها اذا لم يطالبك بالقيمة فانه يريد ان ترسلها وحدك من دون طلب حيث ان اصحاب الهمة العالية والفضلاء يعملون كذلك وانت لاشك منهم

واعلم اذا ارسل لك التوصيل صحبة البريد ان الذمة والمروءة والغيرة توجب عليك دفع ما به وان التهاون بذلك فيه قلة امانة ومضرة كبرى للجريدة

واعلم اذا كنت غير خالص في سنتين او اكثر لو ارسلت ولو قيمة سنة واحدة فقط تكون احسنت عملا وبعدت عن جماعة اصحاب الهمم الساقطة الذين يتعمدون هضم حقوق الصحافة اولئك الذين لنا معهم كلام سياتي بعد الان

## استنهاض

الى شبان نقطه الكرام ورجال المستقبل لي كلمة اريد ان القيها اليكم فان اذنتم لي واصغيتم الي تبين لكم مصدرها وقرارها ومبعثها وكنتم لي من الراحمين ، وان انتم نبذتموها قضيتم دون ما ابقى اني سانكلم ولا اياس ، وعقيدتي اني سارى سمعا صاغيا وقلبا واعيا ، ذلك لان كلمتي صاعدة من فؤاد يلتهب بنار التاسف عن عدم يقظتكم وقلة انتباهكم وطول سباتكم فهل انتم منتبهون ؟ الى متى وانتم في الملاهي وغمار الجهل ، اناشدكم الله ايها الشبان بنو نقطه اخواني لقد مضى شهر محرم لعام ١٣٥١ ولم نسمع صوتكم ولا خطبكم الشرية وقصائدكم الشعرية ، وجميع المسلمين في انحاء العالم غالب مدنها العظام قد احتفلوا لتلك السنة وازدانت بالاعلام شوارعها ، وانشئ بالزرابي مساجدها ، وبكافة انواع الطيب فاح نشرها وبالوافدين غصت نواديها من حاضرها وباديها ، وتزينت بالنفس الصبيان وصدحت بالانشاد الولدان

وتلت الايات القرآنية ، والاحاديث النبوية المروية ، والقصص المولدية والقصائد الوطنية الحماسية ، وتبرت الخطب ، واهتزت النفوس بالطرب لذكرى سيدي العجم والعرب

اليس لكم اسوة حسنة في من وضع في عشر سنين دين وفلسفة وشريعة اجتماعية وانشا امة ودولة طاولت الدهر وكان اميا ، وقد تدارك (ص) جميع ما يحتاجه المسلم من امور دينه ودنياه فليجده الباحث في القرءان العظيم او الحديث الشريف ، وفرض الحج الى بيت الله الحرام ، على كل من يملك النفقة في كل عام وذلك لاجتماع المسلمين والوجوه من الامة للبحث في جميع شؤونها وتدارك امر الفقير بالزكاة بحيث اذا اداها المسلمون على حقها لم يبق في الامة فقير

ومهد طريق النبوغ بافراد الامة بكون المسلم لا يفضل المسلم الا بالتقوى وسهل اعتناق الاسلام لغير العربي بقوله (ص) لا فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي على عربي الا بالتقوى ونظر في امر العائلة فرتب امور الزواج والتناسل والتوارث ، ورفع من شان المراة وكان للعلم من تعاليمه نصيب وافر فجعل الحكمة ضالة المؤمن واوصانا بالعلم ولو كان عليه ولو بالصين ، ولذلك شاد عظيم في تعليم العلم من كل ابوابه

افلا يكون لكم في من فعل كل هذا في ذلك الامد اليسير اسوة حسنة كيف لا تحتفلون عام هجرته ( ص ) ونبقى معرة بين البلدان ولنا المجد افيقوا من سباتكم الى متى وانتم نائمون النوم طال النوم حتى اصبحنا فيما ترون لا مدرسة قرءانية ولا نوادي للحفلات الخيرية اخواني العاقل من اتعظ بغيره

انسيتم مجدكم السالف كان ما فيكم من اطلع على تاريخ بلادنا المعبر عنها بالكونفه الصغرى سيقف ابابها الزاهرة المشرقة بانوار العلوم والمعارف وكانكم لم تنظروا لتاسيس المغفور له صاحب المنائر الخالدة الوزير خير الدين باشا مؤسس الانظمة الدستورية والمصلح العظيم عندما نظم القضاة للايالة فجعل قاضيا لتونس وضواحيها وقاضيا لسوسه ونواحيها وقاضيا لصفاقس وما يليها ومن قنصه الى توزر قاضيا وقطنكم خمس لها قاضيا ودلك دليل على ان لها الاسبقية ومع ذلك لا يجهل احدكم ان رجالها السالفين رحمة الله عليهم في القرون الاولى والوسطى الذين تادبوا بتاديبه وتابعوه في اخلاقه وعاداته جزاهم الله احسن ما كانوا يعملون

فهم والحالين الان كان لم يكن لنا ايام نقرا الصحف العربية وما فيها من المهرجانات لتلك السنة المشار اليها ، اليس لنا من يقرا الوقفة الافرنجيه وما يجدون فيها من تعظيم الاعياد الدينية ، افيقوا بني بلادي من هاته الجهالة والغفلة النوم الثقيل الى متى وانتم نائمون ودعوا ذكر الخرافات واموا بعضكم وكونوا اخوانا متحابين لله وفي الله وذروا من اودع فيكم الشقاق ولا تتبعوا من اهوائه هواه وكونوا على وفاق واحد واتركوا الجد

وعظموا ذوي الاقدار السامية واكرموا اهل الفضل من بني جلدتكم وجانبوا الذين ياكلون التراث اكلا لما ويحبون المال حبا جما ويقدسون مما لا يجدين نفعا ولا تكونوا طرايق قددا

نسال الله العظيم المولى الكريم ان يحرك همة من له تظرون بعين الثقة ويرشدكم لما فيه نفعكم وعز بلادكم فيلسوف الشمال

## مراسلات الجهات

### الحوت بسوق المكنين

رغب منا بعض اهالي المكنين الوافدين على العاصمة ان نبعث بكلمة يرتدع بها من احتكروا مادة السمك الواردة بسوق المكنين لفائدة طبقة خاصة من السكان

وقد ذكر لنا هذا الفاضل ان كثيرين من تجار مادة السمك قد فروا من المكنين ولم يعودوا ينزلون سوق البلد منذ اسابيع ، كما ذكر لنا اسباب هاته الاجراءات ومصادرها ، ونحن حرصا منا على التثبت في الامر وعدم التسرع في نشر كل ما يقال إكتفينا بهاته الاشارة ، ورجاؤنا ان لا نكون في حاجة الى عودة

## مات ضحية العمل لاعالة ابنائه ...

من الحوادث الفجائية التي تروع المشاهد وتفزع السامع ، ان رجلا يدعى محمد بن عيسى له من العمر ما يناهز ٤٠ عاما كان بصدد حفر خندق لاقامة جدار باحدى البناءات البسيطة ، وكان ملاصقا للخندق حائط متداع للسقوط تابع لدار المسمى الحاج صالح الباكوري يقدر ارتفاعه ثلاثة امتار ، فلما اخذ الحافر محمد بن عيسى المذكور ما يناهز متر ونصف من الارض خرج الحائط عن مكانه فسقط على الخندق الذي به محمد ابن عيسى ، فغطته تلك الحجارة العظيمة وحصل المسكين تحت ذلك الردم السائل فمات شهيد العمل تاركا بعده ثلاثة اطفال لا يبلغ كبيرهم عشر سنوات مع تلك الزوج الحامل وهاتيك الشقيقة المسكينة البائسة .

البيان - لمحمد بن مختار الجواني دار بسوق الاحد بماطر بها بيت قديمة البناء متداعية للسقوط منذ زمان ، فتوفق اخيرا لاقامتها من جديد ، واتفق في ذلك مع الايطالي المسمى بيكوريلا بكتب مسجل بادارة التسجيل على ما قيل ، ولما شرع الايطالي في عمله استخدم معه عاملين اهليين احدهما الهالك المذكور ، فاعطاهما الايطالي برنامج العمل وكيفية حفر الخندق لكن بدون ان يشعرهما بخطر ذلك الحائط المتداعي للسقوط ، والذي يجب ان يلاحظ هنا هو انه كان يجب على الايطالي ان يقوم بواجبه من شد الحائط بمعارض خشبية وان يحذر عامليه من ذلك ، لكنه اهمل هذا الواجب ولم يكترث بما سيحدث عن ذلك الاهمال ، فكانت النتيجة ان مات محمد بن عيسى المسكين تحت انقاض ذلك الجدار البالي ، وكان ذلك على الساعة العاشرة الا ربعا من صبيحة يوم الجمعة قبل الفارط ولم يستطع الناس اخراجه من تحت الردم الا بعد مضي ٢٠ دقيقة من زوال اليوم المذكور .

هذه صورة الواقعة نشرها لتكون عبرة لنتيجة الاهمال وعدم الاكتراث والاستغناء عن اخذ الاحتياطات اللازمة لكل شيء ...

واننا في انتظار ما سيكون من موقف الحكومة ازاء هذا الحادث المريع وما ستظهره من العناية نحو اولئك الابناء وامهم الحامل وعمتهم البائسة ، اولئك الذين كان يعولهم هذا الذي ذهب ضحية العمل لاعالة ابنائه ...

ماطر مكاتب

## المسند الندري اين يفضي بنا ذلك

لا احد يدري ما عسى ان تؤول اليه تلك الالام المستمرة وان كانت خفيفة التي لا نعتني بها بدعوى انها قليلة الاهمية حيث لا توجب علينا المكث بالفراش ولا تمنعنا من تعاطي اشغالنا لكن اذا رأينا الما يحل محلا واحدا من جسدنا وان كان خفيفا لا يوغ انا الاستهانة به بل يجب علينا ان نحذر مما عسى ان يؤول اليه حيث ان تلك الالام تنم غالبا عن مرض اخذ يتغلغل في عضو من اعضائنا فالمعدة بالاخص عند غالب الناس محل الام متعددة فان استمرت تلك الالام يتحتم استعمال حبوب بنك حالا لانه الدواء الوحيد لتسكين الالام والاوجاع التي تصيب المعدة وهي مع ذلك تزيد حركاتها نشاطا

ومن جهة اخرى فان لهاته الحبوب تاثيرا عظيما على سائر اعضاء البدن بفضل المواد الداخلة في تركيبها والتي من خصائصها تغذية الدم الذي يستمد منها قوة الحيوية ولها فضل عظيم في تعديل المزاج وتغذية الهيكل العصبي وسائر اعضاء البدن الاخرى

قال المسيو ريمون فولي الساكن بمولييتي بمقاطعة المين والدارينوه بشان حبوب بنك : زالت عني جميع تلك الالام التي كنت احس بها في معدتي منذ استعمالي حبوب بنك ذلك الدواء الناجع وها انا بفضله اسعمالها قوي الجسم حسن العافية

وهذه حجة من الحجج التي لا يحصى عددها في منافع حبوب بنك ذلك الدواء الذي لا نظير له في العالم لتجديد الدم وتنشيط الاعصاب فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال بنك الحبوب

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه للارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع العام بمحل باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس . ثمن الفارورة ٨ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Bailly, Paris. France la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

## مقتطفات

### الاستعلام ميكانيكيا

وضع اخيرا في شوارع براغ اجهزة عن الاستعلامات وفي هذه الاجهزة طائفة من الازرار وعند كل زر نوع من الاسئلة التي تخطر على بال السائل مثل : من اين الطريق الى محطة سكة الحديد ؟ هل يوجد مطعم متقن هنا وما هي اقرب طريق اليه ؟

من هو اقرب طبيب باطني من هذه النقطة ؟

واي ترام يجب ان اركب لاذهب الى الجهة الفلانية وما اشبه ذلك من الاستعلامات الضرورية

وما على المستفهم الا ان يضغط على زر السؤال الذي يريده وللحال تتحدر رقعة من فتحة في الجهاز طبع عليها الجواب المطلوب ،

ولا يقتصر الحال في مدينة براغ على هذه الاجهزة بل التليفونات تقوم ايضا باعطاء المعلومات

فاذا كانت الاجهزة الاتوماتيكية لاتملك الاستفهام الذي تريده يمكنك ان تقصد الى احد اكشاك التليفون وهي كثيرة في الشوارع « كما هي الحال عندنا » وضع قطعة النقد المعينة واطلب دائرة الاستعلامات والق الاسئلة فتجاب عنها بالضبط لان لدى مصلحة الهاتف خبراء يلمون بكل شيء تقريبا ولكن كلما انتهت عشرون كلمة تسمع صوتا يقول لك ادفع قطعة نقد اخرى .

هذه هي الحال في عالم التمدن الصحيح اما نحن هنا « فلنتفلق » ( الف باء )

## طعام ساحر

وفد على « بومباي » من « ميسور » ساحر هندي يدعى الاستاذ « راو » يشب اليه مواطنوه القدرة على القيام باعمال متناهية في الغرابة وقد اثبت هذا الاستاذ قدرته العجيبة في حفلة اقامها في الاسبوع الماضي بمستشفى بومباي الاميري ودعا اليها طائفة من كبار الموظفين وفي طليعتهم السير جون بومون قاضي قضاة بومباي

وقد اقتصر الاستاذ في تجربته الاولى على التهام اكلة مكونة من ستة اصناف يكفي اي واحد منها لقتل اي انسان عادي مهما كان قوي البنية

بدا الاستاذ تجربته بان عرض اسنانه على الموجودين ليتاكدوا من انها طبيعية ولاتمتاز عن اسنان سائر البشر بشيء . وكان قبل ان ياكل صنفا يعرضه على الموجودين ليفحصوه

وقد حيء له بكاس من الزجاج فشرب مافيه من الماء ثم حطمه باسنانه وراح يمضغه بمنتهى الهدوء والبساطة ثم تناول قلما من الجرافيت ( الرصاص ) واكله كذلك واعقب عليه بقشرة جوز الهند ثم بصحن من الخزف الصيني

ثم حيء له بزجاجة مليئة بحامض النتريك فشرب محتوياتها . دون ان يتخذ اي اجراء لتخفيف مفعول هذا الحامض الفتاك وختم الاستاذ وجبته بالتهام راس ثعبان حي

اطلق الثعبان من صندوق صغير فخرج يسعى . ودب الذعر في قلوب الموجودين ولم يحتمل قاضي القضاة وزوجته رؤية ذلك المنظر البشع فانصرفا . ولكن ذلك لم يمنع الاستاذ من القبض على الثعبان وفصل راسه باسنانه . والتهام الراس الذي يقطر سما ودما فلسطين

## اعجوبة جديدة

### من عجائب اللاسلكي

محادثة تلفونية بين قطار وطيارة !

في يوم الجمعة ٢٠ مايو الماضي سجلت اعجوبة جديدة من اعاجيب اللاسلكي اذ نجحت فيه تجربة جريئة لامكان اجراء محادثة تليفونية بين المسافرين في قطار وزملائهم في احدى سفن الهواء .

وبالفعل طيرت الرسائل واستقبلت بين قطار ( الاسكندي الطائر ) والطيارة ( هرقل ) التابعة لشركة الطيران الامبراطورية وقد كانت وجهتها جلاسجو .

الحقت ( بالاسكاندي الطائر ) عربة ( سنبسة ) معدة بجهاز لاسلكي للارسال والاستقبال ولاجراء التجربة استعين بجهاز ماركوني من النوع المستعمل في الطيارات وطول موجته ٨٢٠ مترا .

قامت الطيارة من كريدون في الساعة الحادية عشرة صباحا بعد ساعة من قيام القطار من محطة ( كنجزكروس ) فادركته وكان اسم القطار مكتوبا باحرف كبيرة على ظهره لتستطيع الطيارة تعرفه

وسرعان ما بدئت المحادثات اللاسلكية وتمكن المسافرون بالاستعانة بالمكبر الصوتي وسماعة الراس من مخاطبة زملائهم المسافرين بالطيارة وكل من الطيارة والقطار يذهب طريقه نهبا .

وعلى الرغم من حدوث بعض اضطرابات من اثر اصوات محرك الطيارة والقاطرة فقد كان الحديث واضحا جدا . وبعد ان رافقت الطيارة القطار مسافة تقرب الاربعين ميلا غادرته ومع ذلك ظلت المحادثات مستمرة حتى ضعفت قوة الصوت جدا تبعا لبعد المسافة

ومع ان القطار كان معدا بجهاز من شانه تحديد المسافة التي يمكن معها الاتصال فقد كانت ابعد مما كان منتظرا : وذلك ان القطار استطاع ان يذيع رسائله على مسافة خمسة اميال من الطيارة .

والمعتقد انه باستعمال اجهزة اقوى من التي استعملت في هذه التجربة يمكن اجراء محادثات تليفونية بين القطارات والطيارات على مسافة قد تصل الى خمسين ميلا !

الجهاد

## عين كهربائية لاختراق الضباب

تمكنت الشركة الكهربائية العمومية الاميركية وهي من اكبر شركات الكهرباء في العالم من استنباط عين كهربائية تخترق الضباب وترشد السفينة والطيارة في سيرها . وهذه العين عبارة عن خلية كهربائية فوتوغرافية تلتقط امواج النور التي تتشتت في الضباب ولكي لاتمتزج انوار المدن بانوار المنارات تقترح هذه الشركة تغذية المنارات بتيارات كهربائية تختلف عن التيارات التي تغذي المصابيح الاعتيادية سواء كان في نوعها ام في قوتها

### طريقة جديدة لانتشال الكنوز من قعر البحر

في سنة ١٩١٥ اغرقت غواصة المانية الباخرة لوزيتانيا الاميركية وفيها من الكنوز ما لا يوصف ولا يحد وعبثا حاول الغواصون الوصول الى قعر الاقيانوس العميق الذي تدهورت فيه تلك الباخرة العظيمة

واخيرا اخترع الاميركيون في بريتلني بمقاطعة اسكس انبوبا كبيرا من الفولاذ ضمنه سلم من حديد سيصير تركيبه فوق مقر الباخرة فيحدر الغواص ضمن هذا الانبوب حتى ينتهي في آخره الى غرفة من بلور معدة للرصد ومنارة بانوار كهربائية قوية ومنها يشاهد كلما يريد مشاهدته ويرسم الخطة التي يجب اتباعها لانتشال الكنوز الثمينة الموجودة في هذه الباخرة

### ما قل ودل

قررت بلدية الاسنانة انشاء نادكبير للرياضة يسع خمسين الفا من المتفرجين

***

مات في لندن شحاذا اسمه ارنولد سارتر جاس عشرين سنة على احد جسور نهر التاميز تاركا ثروة تقدر بعشرة الاف ليرة انكليزية وقد مات على الجسر في مكانه حيث كان يستعطي

***

اخترع احد الالمان ( رابوطا ) اي انسانا مخترع بواسطة الكهرباء يعلم الرقص بجميع انواعه تعليما متقنا فالرقصة التي تريدها النساء ليس عليها سوى فتح احدى المفاتيح الكهربائية الكائنة في جسم الرابوط تحت اسم الرقصة المطلوبة فيباشر التمثال عمله في الحال

***

— اخترع احدهم موسى للحلاقة ذات مصباح كهربائي يستطيع المرء بواسطتها ان يحلق ذقنه ليلا دون الاحتياج الى نور المنزل العلم

## فكاهات

الزوج لزوجته — ان هذه السيدة الجالسة على الطاولة بجوارنا اذكر انني رايتها ولكني لا اذكر اين قابلتها

الزوجة — هذه هي الخاطبة التي خطبتني لك

الزوج — ابوه — ابوه — لعنة الله عليها

### في النفق

هو — لها — آه لو كنت اعلم ان هذا النفق طويل لكنت قبلتك

هي — كيف هذا — اذن الذي قبلني لست انت .

الاخاء


المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميده نهج المدرسة السليمانية عدده تونس

فرنكات

١٨ مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين

٣٠ العقد الفريد اربعة اجزاء

٣٥ الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٩٥ القاموس المحيط اربعة اجزاء

١٨ حياة الشرق للطفي جمعة

١٧ جمهرة اشعار العرب

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

١٢ المزهر في اللغه للسيوطي

١٥ مقامات الحريري

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

١٨ العبرات بقلم المنفلوطي

٨ دلائل الخيرات وشوارق المنن ادعية واوراد مذهب السفر

١٢ بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام

٣٠ شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

٨ دلائل الاعجاز للجرجاني

٥ فلسفة ابن رشد

١٠ الموازنة بين ابي تمام والبحتري

٧٠ رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك معلوم البريد


## زر من تريد

زر من تريد وقع مقالة حاسد

ليس الحسود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات ( القناعة ) لصاحبها ( علي النميري ) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية

## ماكينات الخياطة

— بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة ومنال جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه الصناعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى الحصول على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله فنجدد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

مكتبة صادق خمير وشركاه

صندوق البريد عدد ١٠

تونس فرنسا بالبريد



## قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن واتلف قاعة توضبة الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كاونيات من جميع الانواع — صابون التواليت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية



فتجد هل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الوجالي ماركة ( صوليا ) ( شمس ) والمراول الصوف النسواني ماركة ( فاطمة ) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والغرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسوفيات والبلوفيرات من اجناس مختلفة والبرنيس الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ابضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

### معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على مختلف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد . وبتكفف واجب العمل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او على البضائع ( منتزه ، بورسعيد ) والتاجر معاملة فاضلة وثمن مجرب بشر .

### ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج المزرعة اخ ... عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة ( مراوس ) و ( مقصات ) و ( مكينات حجامة ) واحسن واجود مراوز ( حجر حجامة ) بالجملة



## بنك

### التضامن المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يباشر التجار بمختلف الاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الاوائل وتامين الامول الخ

### الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراوز صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسطو ومحارم كونولات وشاكر وقمراة بيضة وشخشة ونرانس سوسي صوف عال وبرقز حرير ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمعمل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تليفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

## Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الملاق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمعمله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة



مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفني

المطبعة التونسية